

بحار الأنوار

[307] من نار ضجيع حجر وقرين شيطان ؟ أعلمتم أن مالكا إذا غضب على النار حطم بعضها بعضا لغضبه ؟ وإذا زجرها توثبت بين أبوابها جزعا من زجرته ؟ أيها اليفن الكبير الذي قد لهذه القتير كيف أنت التحمت أطواق النار بعظام الاعناق، ونشبت الجوامع حتى أكلت لحوم السواعد ؟ فاف اف اف معشر العباد وأنتم سالمون في الصحة قبل السقم، وفي الفسحة قبل الضيق، فاسعوا في فكاك رقابكم من قبل أن تغلق رهائنها. ايضاح: الرمضاء: الارض الشديدة الحرارة. والطابق كهاجر وصاحب: الاجر الكبير. والحطم: الكسر. واليفن بالتحريك: الشيخ الكبير. ويقال: لهذه أي خالطه. والقتير كأمر: الشيب أو أوله. قوله عليه السلام: إذا التحمت أي التفت عليها و انضمت والتصقت بها. ونشب الشئ بالشئ أي علق. والجوامع جمع جامعة وهي الغل لأنها تجمع اليدين إلى العنق. 69 - ل: أبي، عن محمد العطار، عن سهل، عن عمر بن سفيان الجرجاني رفع الحديث إلى أبي عبد اف عليه السلام قال: خلقت النار يوم الثلاثاء وذلك قوله عزوجل: " انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللمب " قال: قلت: فالاربعاء ؟ (1) قال: بنيت أربعة أركان للنار. " ج 2 ص 25 " 70 - ل: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن أبان، عن أبي جعفر الاحول، (2) عن بشار (3) قال: قلت لابي عبد اف عليه السلام لاي شئ _____ [1] في المصدر: فما الاربعاء ؟ اهـ. م [2] هو محمد بن على بن النعمان بن أبي طريفة البجلي مولى الاحول كوفي صيرفي يلقب بمؤمن الطاق وصاحب الطاق وشاه الطاق، ويلقبه المخالفون بشيطان الطاق، كان من أصحاب الائمة على بن الحسين ومحمد الباقر وجعفر الصادق وموسى الكاظم عليهم السلام، كان ثقة متكلمًا حاذقًا حاضر الجواب، ومنزلته في العلم وحسن الخاطر مشهور، وله تصانيف كثيرة، وله مع أبي حنيفة وغيره حكايات متعددة، أورد بعضها الفاضل المامقاني في التنقيح في ترجمته، ترجمه الشيخ والنجاشي وابن النديم في فهارسهم وغيرهم في كتب تراجمهم. [3] في الخصال المطبوع: بشار بن بشار، ولعل اسم أبيه مصحف والصحيح يسار، وهو بشار بن يسار الضبيعي الكوفي الثقة أخو سعيد مولى بنى ضبيعة بن عجل، ويروى عن أبي عبد اف و أبي الحسن عليهما السلام.